

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة النَّاطِمِ

هو الإمامُ الْمُقَرَّبِيُّ الفقيهُ الشَّيْخُ: شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبرَاهِيمَ الطَّبَّيِّ، اسمُه: أحمد، ووالدُه أحمد، وله ولدٌ من أهل العلم اسمه أحمد، وللتفريق بينهم فإنَّ أهل التواريخ يُسمُّونَ الأوَّلَ: أحمدَ الأكبر، والثاني -وهو النَّاطِمُ- أحمدَ الكبير، والثالث -وهو ابنُ النَّاطِمِ- أحمدَ الصغير، وكان ثلاثتهم من العلماء.

وُلِدَ النَّاطِمُ في دمشق، في اليوم السابع من ذي الحجة، سنةَ عشرٍ وتسعمائة، وقرأ القرآن الكريم والقراءاتِ المختلفةَ على والده أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبرَاهِيمَ الطَّبَّيِّ، كما قرأ عليه الفقه، وقرأ أيضاً على شمس الدِّين الكفرسوسي، وتقيِّ الدِّين القاري، وتقيِّ الدِّين البلاطنسي.

تولَّى إمامةً وخطابةَ الجامع الأمويِّ، وصنَّفَ الخُطَبَ الفصيحة، وتولَّى تدريسَ المدرسة العادليَّة الصُّغرى، وكان شديدَ الشفقةِ على الطلبة وخاصةً الغرباء، يتلطفُ بهم في التعليم ويكرُمهم.

جلس لإقراء القرآن الكريم وتعليم التجويد والقراءاتِ العشر، وقد قرأ عليه عددٌ من الأعلام، منهم الشيخُ إسماعيلُ النَّابلسيُّ مفتي الشافعيَّة في دمشق والشيخُ عمادُ الدِّين محمدُ الحنفيُّ، والحسنُ بنُ محمدٍ البوريُّ، والشيخُ أحمدُ بنُ المرزاتِ المُقَرَّبِيُّ الصالحِيُّ، وأحمدُ القابونيُّ، وغيرهم.

نظَمَ مناسكَ الحجِّ في رَجَزٍ رائع، ونظَمَ قصيدتنا هذه: "المفيد في التجويد" وقد شرَحَها تلميذُه الشيخُ أحمدُ بنُ المرزاتِ السالفُ الذِّكر ونظَمَ بلوغ الأمان في قراءة ورش من طريق

الأصبهاني، والزوائد السنّية على الألفيّة، والإيضاح التامّ في تكبيرة الإحرام والسلام، وصنّف في أشكال المنطق الأربعة، وله ديوان خُطَب في غاية الحُسن، وقد كان أكثرُ خُطباءِ دِمَشقَ في عصره يَخُطُّون بِخُطْبِهِ.

ومن شعره قوله ناظماً ما رُوِيَ عن الجُنيد: إِنَّمَا تُطَلَّبُ الدُّنْيَا لِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: الْغِنَى وَالْعِزُّ وَالرَّاحَةُ، فَمَنْ زَهَدَ فِيهَا عَزَّ، وَمَنْ قَنَعَ فِيهَا اسْتَعْنَى، وَمَنْ قَلَّ سَعْيُهُ فِيهَا اسْتَرَاحَ، فَقَالَ الطَّيِّبِيُّ:

لثَلَاثَ يَطْلُبُ الدُّنْيَا الْفَتَى لِلْغِنَى وَالْعِزِّ أَوْ أَنْ يَسْتَرِيحَ
عِزُّهُ فِي الزُّهْدِ وَالْقَنَعِ غِنَى وَقَلِيلُ السَّعْيِ فِيهَا مُسْتَرِيحٌ

كان في آخرِ حياتِه قليلَ الأكلِ، ذَكَرَ ولدُه أحمدُ الطَّيِّبِيُّ الصَّغِيرُ أَنَّ والدَه في آخِرِ عُمُرِهِ كان يكتفي ببيضةِ نصفِ مسلوقةٍ، وله من الدِّينِ والورعِ والزُّهدِ ما لا يُدرِكُ، وكان حالُه يُدكِّرُ بالسلفِ الماضينَ.

تُوفِّيَ -رحمه اللهُ- يومَ الأربعاءِ، ثامنَ عشرَ ذي القعدةِ، سنةَ تسعٍ وسبعينَ وتسعمائةَ، ودُفِنَ في ثُربةِ مرجِ الدَّحداحِ، ظاهرِ دِمَشقَ.

مصادر الترجمة:

تراجم الأعيان من أبناء الزمان للبورينيّ ١/٩، الكواكب السائرة للغزّيّ ٣/١١٤.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين، أما بعد:

فإنه ليسعدني ويشرفني أن أقدم لأهل القرآن منظومة من منظومات علم التجويد، طالما تشوق
أهل القرآن للإطلاع عليها؛ لما لمسوه من أهميتها، وذلك من خلال ما قرأوه من نقول
مُجتزأة منها في ثنايا كتب التجويد المختلفة.

أعني بها منظومة: "المفيد في التجويد" للإمام المُقرئ الفقيه الشيخ شهاب الدين أحمد بن
أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطيبي، رحمه الله تعالى، (٩١٠-٩٧٩هـ).

وهي منظومة من بحر الرَّجَزِ، في: (١٩٣) بيتاً، وقد قمتُ بتحقيقها على نسختين خطيتين:

أولاهما: من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق، وهي ضمن مجموع
رقمه: (٣٦٢٤) وتقع في (٦) لوحات، بخط الشيخ عبد الغني النابلسي
رحمه الله تعالى، خطها جيد، غير مشكول إلا في مواضع قليلة، كتبت
بالمداد الأسود والعناوين بالأحمر، ورمزت لها في المقابلة بحرف: "ظ"

وثانيتهما: نسخة مكتبة "طلعت" الملحقه بدار الكتب المصرية، وهي فيها
برقم: ٨٢ قراءات، وتقع في (٧) لوحات، خطها جيد، ومشكول شكلاً

تاماً، كُتبت بالمداد الأسود والعناوين بالأحمر، ورمزت لها في المقابلة
بحرف: "م"

وقد التزمتُ في إخراجها ما جرّت به العادةُ في منظومات هذه السُّلسلة من وضع عشرة أبيات في الصفحة الواحدة، والكتابة على الرسم الإملائي الحديث، إلا الكلمات القرآنية فهي على الرسم والضبط القرآني، وقد وضعتُ بعضَ علامات التّرقيم التي تُعينُ القارئَ على فهم النَّصِّ، وألحقتُ بالمنظومة بعضَ الهوامش لبيان الفروق بين النُّسختين والتعليق على بعض الأبيات عند الحاجة، وكذلك ألحقتُ ترجمةً للنّاطم -رحمه الله- معزّوةً إلى مصادرها.

أسألُ اللهَ -تعالى- أن يَنفَعَ بها كُلَّ مَنْ قرأها ورَغِبَ بحفظها، كما أسأله -سبحانه- أن يَحْزِي النَّاطِمَ عَنَّا وعن المسلمين كُلِّ خَيْرٍ، إِنَّهُ تعالى سَمِيعٌ قَرِيبٌ مَجِيبٌ، وصَلَّى اللهُ وسلَّمَ وبارَكَ على سَيِّدنا ونَبِيِّنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

جدة/٢٥/ذِي القعدة/١٤١٧هـ -

خادم القرآن الكريم

أبمن رشدي سُويد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْفَقِيرُ أَحْمَدُ بْنُ الطَّبِيِّ أَحْمَدَ- يَرْجُو رَحْمَةَ الْمُجِيبِ-
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَقَضَّى لَنَا وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ نُورًا لِلْمَلَأْنَا
هَدَى بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ مُوَفَّقًا لَهُ إِلَى رَشَدِهِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدًا
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْيَانِ وَقَارِي وَمُقَرَّرِي الْقُرْآنِ
وَبَعْدُ: قَدْ نَطَمْتُ فِي التَّجْوِيدِ بَعْضَ مُهِمَّاتٍ لِمُسْتَفِيدِ
فَلْيَتَفَهَّمْنَهُ بِالِاتِّقَانِ مَنْ يَنْبَغِي قِرَاءَةً عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ
وَاللَّهُ فَضْلًا يَنْشُرُ النَّفْعَ بِهِ فِي خَلْقِهِ بِالْمُصْطَفَى وَصَحْبِهِ

حُرُوفُ الْهَجَاءِ

وَعَدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهَجَاءِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا امْتِثَالٍ رَاءِ
أَوَّلُهَا الْهَمْزَةُ، لَكِنْ سُمِّيَتْ: بِالْفِ مَجَازًا؛ إِذْ قَدْ صُوِّرَتْ
بِهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ حَتْمًا، وَهِيَ فِي سِوَاهُ بِالْوَاوِ وَيَا وَاللَّيْفِ
وَدُونَ صُورَةٍ، فَمَا لِلْهَمْزَةِ مُمَيِّزٌ يَخْصُهَا مِنْ صُورَةٍ
بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَا مَرَّ لِتَخْفِيفِ إِلَيْهِ عُلْمًا
وَالْأَلْفُ: الْمَدُّ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ إِشْبَاعِ فَتْحَةٍ كَمَنْ صَافَى أَمِنْ
فَلَفْظُهَا مُفْرَدَةٌ مُمْتَنِعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْإِبْتِدَاءِ تَقَعُّ

إِذْ تَلَزَمَ السُّكُونُ، وَالْفَتْحُ لِمَا تَلِيهِ، فَاحْتِاجَتْ لِحَرْفِ قُدِّمًا
 فَاحْتَبِرَتِ اللَّامُ وَقَالُوا: لَامِ الْفِ أَيْ لَفْظُهَا بِهِدِ اللَّامِ عُرِفَ (1)
 إِذْ قَدْ تَوَصَّلُوا لِلَّامِ سَكَنَتْ أَيْ لَامٌ "أَل" بِأَلْفٍ تَحْرَكَتْ
 أَيْ: هَمْزَةً، فَعَكَسُوا ذَا فِي الْأَلْفِ مَعَ أَنَّ "لَا" حَرْفٌ لَهُ مَعْنَى الْأَلْفِ
 فَمَنْ يَكُنْ عَنِ الْأَلْفِ قَدْ سُئِلًا بِأَنْ يُبَيِّنَ لَفْظَهَا؟ يَقُولُ: لَا
 وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَمِيعًا رُويَا فِي: بَا وَتَا وَحَا وَخَا وَيَا (2)
 وَرَا وَطَا وَظَا وَفَا وَهَا، فَزِدْ هَمْزَةً أَنْ شِئْتَ، وَدَعْ إِنْ لَمْ تُرِدْ
 وَلُغَةُ الْقَصْرِ بِهَا الذُّكْرُ وَرَدَّ وَمَنْ يَعُدُّ الرَّايَ مِنْهَا لَمْ يُرِدْ (3)
 وَلَكِنَّ الرَّايَ بِيَاءٍ أَشْهَرُ وَجَاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْنٍ فَانْظُرُوا
 وَقَوْلُهُمْ فِي ذِي: حُرُوفٌ، إِنَّمَّا يَعْنُونَ أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ فَاعْلَمُوا
 أَمَّا الْحُرُوفُ- وَهِيَ الْمُسَمَّى- فَتِلْكَ الْأَفَاظُ بِذِي تُسَمَّى
 وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ- إِلَّا الْأَلْفُ- أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وَصِفٌ:
 سَاكِنٌ، أَوْ مُحْرَكٌ بِفَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ تَكُونُ، أَوْ بِضَمٍّ
 مِثْلُهُ: ب، ب، ب، إِب، لِلْبِيَاءِ وَقِسْ عَلَى ذَا سَائِرِ الْهَجَاءِ
 وَسَاعَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا، وَجَازَ أَنْ تَتَّبِعَ مَا حُرِّكَ وَالَّذِي سَكَنَ
 فَسِتْ عَشْرَةٌ مِنَ الْأَحْوَالِ لِلْحَرْفِ فِي وَقْفٍ وَفِي اتِّصَالٍ (4)
 إِنْ خَفِيَ الْحَرْفُ كَذَا إِنْ شُدَّ وَزِدْ ثَلَاثَةً لِحِفِّ فِي ابْتِدَاءِ
 فَأْتِ إِذَا نَطَقْتَ بِالْمُحْرَكِ بِهَاءٍ سَكَتِ نَحْوُ: كُهُ وَكِهِ وَكَه (5)
 وَإِنْ تُرِدْ نُطْقًا بِمَا مِنْهَا سَكَنَ فَهَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ بِهَا ابْتِدَاءً
 وَالْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمَكِّنٍ وَلَا بِمَا خَفِيَ مِنْ مُسَكِّنٍ

وَكُلُّ مَا شُدِّدَ فِيهِ وَزَانَ حَرْفَيْنِ: سَاكِنٍ بِضَمِّهِ (6) ثَانٍ
 مِثَالُ هَمْزٍ شَدِّدُوا: سُؤَالٌ (7) وَلَيْسَ فِي الذَّكْرِ لَهُ مِثَالٌ
 وَأَهْمَلُوا اسْتِعْمَالَ وَآوٍ سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ، وَبَيَاءٍ قَلْبِيَّتْ
 وَهَكَذَا إِنْ تَسَكَّنَ الْيَاءَ بَعْدَ ضَمِّ فَقَلْبِيَّهَا وَآوًا لَدَيْهِمْ انْحَتَمَ

الْحُرُوفُ الْفَرَعِيَّةُ

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا حُرُوفًا زَائِدَةً عَلَى الَّتِي تَقَدَّمَتْ (8) لِفَائِدَةٍ
 كَقَصْدِ تَخْفِيفٍ، وَقَدْ تَفَرَّعَتْ مِنْ تِلْكَ، كَالْهَمْزَةِ حِينَ سَهَّلْتِ
 وَالْألفِ كَالْيَاءِ إِذْ تُمْتَلَأُ وَالصَّادِ كَالرَّايِ كَمَا قَدْ قَالُوا
 وَالْيَاءِ كَالْوَاوِ كَقِيلَ، مِمَّا كَسَرَ ابْتِدَائِهِ أَشْمُوا ضَمًّا
 وَالْألفِ الَّتِي تَرَاهَا فُحِّمَتْ وَهَكَذَا اللَّامُ إِذَا مَا غُلِظَتْ
 وَالتُّونُ، عَدُّوْهَا إِذَا لَمْ يَظْهَرُوا قُلْتُ: كَذَلِكَ الْمِيمُ فِيمَا يَظْهَرُ

الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ

وَالْحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيًّا وَهِيَ الثَّلَاثُ، وَأَتَتْ فَرَعِيًّا
 وَهِيَ الَّتِي قَبْلَ الَّذِي أُمِيًّا وَكَسْرَةً كَضَمَّةٍ كَقِيلَ
 وَعِنْدَ نَظْمِ الْحَرَكَاتِ فَحَدَّرًا نَقْصًا أَوْ اشْتِبَاعًا أَوْ إِنْ (9) تُعْبَرُ
 بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْضٍ أَوْ بِسُكُونٍ فَهِيَ غَيْرُ مَرْضِي
 فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنْ مَّا يَجُوزُ فِي الْفَرَعِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ
 وَحَيْثُ أَشْبَعَتْ فَقَدْ وُلِدَتْ مَدًّا وَلَمْ يَجْزِ إِلَّا بِحَرْفٍ أَنْفَرَدَ

أَعْنِي بِهِ (10) هَاءُ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا حُرِّكَ، نَحْوُ إِنَّهُ بِهِ سَمًّا
فَتَصِلُ الْهَاءُ بِوَاوٍ أَوْ (11) يِيًّا وَصَلًّا إِذَا مُحَرِّكٌ قَدْ وَلِيَ
وَالنَّقْصُ رَوْمٌ، أَوْ: هُوَ اخْتِلاَسٌ وَلَيْسَ كُلُّ مِنْهُمَا يَنْقُصُ
بَلْ هُوَ مُخْتَصٌّ كَرَوْمِ الْحَرْفِ إِنْ يُكْسَرُ أَوْ يُضَمُّ حَالَ الْوَقْفِ
وَالاخْتِلاَسُ فِي: نِعْمًا، أَرِنَا وَنَحْوِ: بَارِكُمْ وَ: لَا تَأْمَنَا
وَ: لَا تَعْدُوا، مَا يَهْدِي إِلَّا وَهُمْ يَخْصَمُونَ، فَادْرِ الْكُلًّا
وَقَدْ يُعْبَرُونَ عَنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ لَهَا بِالاخْتِلاَسِ، وَهِيَ مُكْمَلَةٌ
لِأَنَّ وَصْلَهَا بِذَلِكَ قُدْرًا تَمَامَ تَحْرِيكِ لَهَا، بِهِ يُرَى (12)
وَكَلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ إِلَّا بِضَمِّ الشَّمْتَيْنِ ضَمًّا
وَذُو انْحِفَاضٍ بِانْحِفَاضٍ لِلْفَمِّ يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً يَشْرُكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ (13)
أَيِ مَخْرَجِ الْوَاوِ وَمَخْرَجِ الْأَلْفِ وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
فَإِنْ تَرَ الْقَارِيءَ لَنْ تَنْطَبِقَ شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّ وَالْوَاجِبُ النَّطْقُ بِهِ مُتَمًّا
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ إِتْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُ تُصِيبُ
فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَى التَّأْمُلِ أَفِيحٌ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِيِّ
إِذْ هُوَ تَغْيِيرٌ لِدَاتِ الْحَرْفِ وَاللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْفِ
فَكُلُّ حَرْفٍ رُدَّةٌ لِأَصْلِهِ وَأَنْطِقُ بِهِ مُكْمَلًا بِكُلِّهِ
وَحَقَّقِ السُّكُونَ فِيمَا سَكَّنَا وَلَا تُحَرِّكْهُ كَ: أَنْعَمْتَ أَهْدَانَا
وَهَكَذَا: الْمَغْضُوبُ مَعَ ظَلَلْنَا وَنَحْوِهِ، وَاللَّامُ أَظْهَرَتْ

التَّنْوِينُ

وَالْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ تَحْرِيكَيْهِ مَعًا، كَصَمِيمٍ وَفَتْحَيْهِ مَعًا
 وَنَحْوُ: بَأُ، وَبِ، وَبُ: تَنْوِينُ نُونٌ غَدَتْ يَلْزِمُهَا السُّكُونُ
 مَزِيدَةٌ بَعْدَ تَمَامِ الْأَسْمِ وَمَا لَهَا مِنْ صُورَةٍ فِي الرَّسْمِ
 فِي الْوَصْلِ أُتْبِئْتَهَا وَفِي الْوَقْفِ احْدِفَا لَا بَعْدَ فَتْحٍ فَاقْلِبْنَهَا أَلِفًا
 إِلَّا إِذَا مَا هَاءَ تَأْنِيثٍ تَلَسَّتْ فَمُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ حَتْمًا حُدِفَتْ
 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يُصَوَّرْ بِالْأَلِفِ وَنَحْوُ: مَاءٌ فِيفَ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ (14)
 هَذَا وَهُمْ قَدْ صَوَّرُوا التَّنْوِينَ- فِي لَفْظِ -بُنُونٍ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ
 وَهُوَ: كَأَيْنُ، وَبُنُونٍ يُوقَفُ عَلَيْهِ لِلرَّسْمِ، وَبَعْضُ يَحْدِفُ
 وَالنُّونُ لِلتَّنْوِينِ مِنْ: يَكُونُ نَا وَنَسْفَعَا قَدْ صُوِّرَتْ تَنْوِينًا
 أَيَّ أَلِفًا كَمَا تَصِيرُ وَقَفَا وَهَكَذَا: إِذَا، وَأَعْنِي الْحَرْفَا

الْهَمْزَاتُ

وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْحَالِ مَعًا هَمْزَةٌ قَطْعٌ، نَحْوُ: أَيْبَضِي مَعًا
 وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْبَدْءِ فَقَطْ هَمْزَةٌ وَصَلٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ: التَّمَطُّ
 تُكْسَرُ فِي الْبَدْءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَهِيَ مِنَ الِ تُفْتَحُ كَمَا: الْأَنْبَاءُ
 وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضَمَّ ثَالِثُهُ ضَمًّا لُزُومًا فَتَضَمَّ
 وَهَمْزُ وَصَلٍ إِنْ عَلَيْهِ دَخَلَا هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ: أَبْدِلْ، سَهَّلَا

إِنْ كَانِ هَمْزٌ أَلٍ وَإِلَّا فَاحْدِفَا كَمْ : اتخذتم ، افتري ، واصطفي
وَأَخِرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنُ وَجَبَ إِبْدَالُهُ مَدًّا كَ : آتٍ مَنْ طَلَبَ
كَذَا : وَأَوْتِينَا ، وَإِنَاءً ، اغْتَدَا ، وَأَوْتَمِنِ اتَّوَيِ اتَّتْ : حَالِ الْإِبْتِدَاءِ

حُرُوفُ الْمَدِّ

وَأَحْرَفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ : أَلٌ لِفَتْحٍ سَكُونِهَا مِنْ بَعْدِ فَتْحِ قَدْ عُرِفَ
وَالْوَاوُ وَالْيَا سَاكِنَيْنِ : وَالْيَا كَسْرًا تَلَتْ ، وَالْوَاوُ ضَمًّا وَلِيَا
وَالْهَمْزُ وَالسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبٌ إِنْ وُجِدَا مِنْ بَعْدِهِ : وَقُلْ (15) وَجَبَ
إِنْ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِرًا لَمَّْا بِكَلِمَةٍ ، وَجَزَا حَيْثُ انْفَصَلَا
وَإِنْ أَتَى قَبْلَ سَكُونٍ قَدْ لَزِمَ فِي كَلِمَةٍ : فَالْمَدُّ فِيهِ قَدْ حُتِمَ
وَسَوَّى بَيْنَ مُدْغَمٍ مُتَّصِرٍ وَمُظْهِرٍ مُخَفَّفٍ عَلَى الْجَلِيبِ
وَمَا أَتَى قَبْلَ سَكُونٍ انْفَصَلَ فَحَدَفُهُ حَتْمًا إِذَا بِهِ انْفَصَلَ
إِلَّا الَّذِي تَلَاهُ تَاءً شُدَّتْ لِأَحْمَدَ الْبِزِّيِّ فَإِنَّهُ تَبَسَّطَ
لِأَنَّ الْإِدْغَامَ عَلَى الْمَدِّ طَرًّا فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي تَقَرَّرَ
وَمَا تَلَاهُ سَاكِنٌ قَدْ عَرَضَ لَلْوَقْفِ فَالتَّثْلِيثُ فِيهِ يُرْتَضَى
مَعَ السُّكُونِ الْمَحْضِ وَالِإِشْمَامِ وَأَقْصُرْ مَعَ الرَّوْمِ بِلَا مَسَامٍ
وَإِنْ تَرَ الْآخِرَ هَمْزًا كَمْ : السَّمَا فَالْوَقْفُ مُطْلَقًا بِمَدِّ حِتْمًا
وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ لِابْنِ الْعَمَلِ فَهُوَ كَعَارِضٍ ، فَتَلَتْ مُسَجًّا
وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ الرَّبِّيَّاتِ وَمُدْغَمُ الْبِزِّيِّ مِنَ التَّسَاءَاتِ
يُمَدُّ حَتْمًا ؛ إِذْ مَعَ الْإِدْغَامِ قَدْ مَنَعَ الرَّوْمُ مَعَ الْإِشْمَامِ

وَابْنُ الْعَلَا يَرَاهُمَا، فَالْمُدْغَمُ لَدَيْهِ كَالسَّاكِنِ وَقَفًا فَاعْلَمُوا
 وَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ غِيًّا رَا أَوْ سَاكِنٍ كَذَلِكَ: فَامْدُدْ وَأَقْصُرْ
 وَمَدَّ حَجَزٌ بَيْنَ هَمْزَيْنِ فَصَلَّ فَأَقْصُرْ، وَبَعْضُ عَدَّةٍ مِمَّا اتَّصَلَ
 وَمَا خَلَا عَنْ سَبَبٍ مِمَّا ذُكِرَ فَهُوَ طَبِيعِيٌّ لَدَيْهِمْ، وَقْصُرْ

حَرْفَا اللَّيْنِ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا سَكَنَا مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ كَ: قَوْلِ غَيْرِنَا
 يُسَمِّيَانِ: حَرْفِي اللَّيْنِ، وَلَا تَمُدُّ إِلَّا مَعَ سُكُونٍ وَصِلَا
 وَثَلَاثًا مَعَ عَارِضٍ لِلْوَقْفِ وَفِ وَمُدْغَمٍ لِابْنِ الْعَلَاءِ (16) ثَلَاثِي
 وَامْدُدْ وَوَسِّطْ مَعَ لَازِمٍ (17) كَ: عَ، مَعًا، وَلِلْمَكِّيِّ: هَاتَيْنِ الذَّيْنِ (18)
 وَ"النَّشْرُ" سَوَى بَيْنَ عَارِضٍ وَمَا لِابْنِ الْعَلَا وَيَبِينُ مَا قَدْ لَرِمَا (19)
 وَقَبْلَ لَازِمٍ أَتَى مُنْفَصِلًا فَالْوَاوُ ضُمَّ، وَكَسِرِ الْيَا مُوَصِّلًا

أَحْكَامُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

أَرْبَعَةٌ أَحْكَامُهُمْ لِلتَّنْوِينِ سَاكِنَةٌ رَسْمًا وَالتَّنْوِينِ
 الِادْغَامِ فِي أَحْرَفٍ: يَرْمُلُونَ لًا مِثْلَ: بُنْيَانٍ وَلَا يَنْوُونَ
 وَتَرَكَوْا الْعُنَّةَ مَمْعُ لَامٍ وَرَا وَمَنْ يُبْقِ مَعَهُمَا مَا اشْتَهَرَ
 لَكِنَّ مَعَ أَحْرَفٍ "يَنْمُو" نَبْقِي وَأَظْهَرَ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ (20)
 وَتِلْكَ سِنَّةٌ تَرَاهَا أَوْلَا: أَلَا هُدَى عَالٍ حَلَا غَادٍ خَلَا
 وَأَقْبَلُهُمَا مِنْ قَبْلِ بَاءٍ مِيمًا وَأَخْفَ بِالْعُنَّةِ تِلْكَ الْمِيمَ

وَعِنْدَ بَاقِي أَحْرَفِ الْهَجَاءِ قَدْ أَخْفَوْهُمَا بَعْنَةً كَمَا وَرَدَ
وَأَظْهَرَ الْغَنَةَ بِالتَّبْيِيهِ مِنْ كُلِّ مِيمٍ شَدَّدَتْ أَوْ نُونٍ (21)
كَقَوْلِهِمْ: هَمٌّ، وَعَمٌّ، نَمٌّ، نَمٌّ، لَكِنَّ، إِنَّهِنَّ، عَنْهِنَّ، فَتَمَّ

الإِدْغَامُ (٢٠)

وَالنُّونُ مِنْ يَسْفَاعِلَمْ مُدْغَمٌ فِي الْوَاوِ بِالْخُلْفِ وَ ن وَ الْقَلَمِ
كَذَاكَ مِنْ طَسْعِنَدَ الْمِيَمِ فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِدَّ تَعْلِيمِ
وَلَيْسَ بَعْدَ النُّونِ رَاءٌ وَلَا لَامٌ بِكَلِمَةٍ، وَلَا يَجُوزُ الْإِدْغَامُ
لَوْ وَقَعَا، كَالْوَاوِ وَالْيَا حَتَّمَا كَذَا بِ: أَنْمَارٍ وَيَنْمُو زَنْمًا
وَنَحْوَهَا، وَفِي انْمَحَى الْوَجْهَانَ حَقَّ كَذَاكَ فِي: هَنْمَرِشٍ وَفِي انْمَحَاقُ
وَيَجِبُ الْإِدْغَامُ فِي: آمَنَّا مَيِّ، وَعَنِّي قُلْ، وَ لَا يَجُزْنَ

حُكْمُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

إِنْ تَسَكَّنَ الْمِيمُ: وَجُوبًا أَدْغَمَتْ فِي مِثْلِهَا، وَعِنْدَ بَاءٍ أُخْفِيََتْ
بَعْنَةً، وَعِنْدَ بَاقِي أَحْرَفِ (23) قَدْ أُظْهِرَتْ حَتَّمًا عَلَى الْقَوْلِ الْوَفِيِّ
وَلِيَحْذَرَ التَّالِي مِنَ الْإِخْفَاءِ لَهَا لَدَى الْوَاوِ وَعِنْدَ الْفَاءِ

الْأَحْرَفُ الْمُفْخَمَةُ

وَفَخَّمْنَ أَحْرَفَ الْاسْتِعْلاءِ وَتِلْكَ سَبْعَةٌ بِلَا خَفَاءِ
يَجْمَعُهَا: قَطْ، حُصَّ، ضَعَطٌ، وَامْتَنَعَ، ظُهُورُ الْاسْتِعْلاءِ مَعَ كَسْرِ يَفْعُ (24)

وَمُدَّعِيهِ نَاطِقٌ بِالْحَلِّ طِ لِلْكَسْرِ بِالْفَتْحَةِ وَهُوَ مُخْطِئٌ
وَفَحْمِ الْمُطْبِقِ مِنْهَا أَكْمَلًا: الصَّادُ وَالطَّاءُ أُعْجِمَا أَوْ أَهْمِلَا
وَفَحْمِ اللَّامِ مِنَ الْجَلَالِ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الْكَسْرِ وَالْإِمَالِ مِنْهُ
وَإِنْ تُفْحِمَ بَعْدَ مَا أُمِيَلَا أَيْضًا يَكُنْ لَدَيْهِمْ مَقْبُولًا

حُكْمُ الرَّاءِ

وَرَقِّقِ الرَّاءَ ذَاتَ كَسْرٍ مُسَجَّجًا لَمَّا وَذَاتَ تَسْكِينٍ تَلَتْ كَسْرًا حَالًا
مُؤَصَّلًا فِي كَلِمَةِ الرَّاءِ، وَحَالًا مِنْ حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ بَعْدَ مُوَصَّلًا
وَالْخُلْفِ فِي: فَرْقٍ؛ لِكَسْرِ الْقَافِ وَ: فَرْقَةٍ فَحْمٌ بِلَا خِلَافٍ
وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ رَقِّقْ إِنْ تَلَتْ كَسْرَةً، أَوْ مُمَالًا، أَوْ يَا سَكَنْتَ
وَلَا يَضُرُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالرَّاءِ بِسَاكِنٍ كَمَا: عَيْنُ الْقَطْرِ (25)
وَرَوُمُهَا كَحَالِ النَّصِّ وَالرَّاءُ تُكْرَرُهَا بِكُلِّ حَالٍ
وَمَا حَلَّتْ مِنْ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ فَحُكْمُهَا التَّفْحِيمُ بِالتَّحْقِيقِ

حُكْمُ الْأَلْفِ السَّاكِنَةِ

وَمَا عَدَا أَحْرُفَ الْإِسْتِعْلَاءِ وَاللَّامِ لِلَّهِ وَحَرْفِ الرَّاءِ
فَرَقَّقْنَاهُ مُطْلَقًا، إِلَّا الْأَلْفَ فَاحْكُمْ لَهَا بِمَا تَلَتْ، كَمَا وَصِفَ
فَفَحَّمْنَاهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُحِّمَ وَأَبْعَدَ مَا رُقِّقَ رَقِّقْ فَأَعْلَمَ
وَأَطْلَقَ التَّرْقِيقَ فِيهَا الْجَعْبَرِيُّ وَرَدَّهُ فِي "نَشْرِهِ" ابْنُ الْجَزَرِيِّ
وَكَانَ فِي "تَمْهِيدِهِ" قَدْ أَلْزَمَ تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُحِّمَ

لَكِنَّهُ عَنِ ذَاكَ بَعْدُ رَجَعَا وَقَالَ: إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تَتَّبَعَ
فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيحِ وَلَا بِتَرْقِيقِ لَدَى التَّفْسِيحِ

حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

وَحَمْسَةٌ تُسَمَّى: حُرُوفَ الْقَلْقَلَةِ لِكُونِهَا- إِنْ سَاكِنًا- مُقْلَقَةً
يَجْمَعُهَا: "قُوفٌ جَدِيدٌ" فَوْفٌ بِهَا، وَبَالِغٌ مَعَ سُكُونِ الْوَقْفِ
لَكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقْلَقَ لَكُونِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلًا

إِدْغَامُ الْمِثْلِينَ وَالْمُتَجَانِسِينَ

وَأَوَّلَ الْمِثْلِينَ أُدْغِمَ إِنْ وَرَدَ سَاكِنًا أَلَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدٍّ
مِثْلَهُ: قَدْ دَخَلُوا، وَبَبَلٌ لَا كَ: الَّذِي يَفِي، وَقَالُوا وَلَّى
وَاحْكُمْ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا حَكَمْتَ لِلْمِثْلِينَ حُكْمًا لَزِمًا
وَالْمُتَجَانِسِينَ- نَلْتِ الْمَعْرِفَةَ- مَا اتَّفَقَا بِمَخْرَجِ دُونَ صِفَتِهِ
كَالذَّالِ مَعَ ظَاءٍ كَ: إِذْ ظَلَمْتُمْ وَالذَّالِ مَعَ تَاءٍ كَ: قَدْ تَرَكْتُمْ
وَالتَّاءِ مَعَ ذَالٍ وَطَاءٍ كَ: آمَنْتَ طَائِفَةً، وَدَعَوَا بَعْدَ أَثْقَلَتْ
وَاللَّامِ مَعَ رَاءٍ كَ: هَلْ رَأَيْتُمْ بَلْ رَأَى، قُلْ رَبِّ، فَفَقِيسُوا وَأَفْهَمُوا
لَكِنَّ أُمَّيْ الْخِلَافِ فِي: يَلْهَثُ، لَدَى ذَلِكَ، مَعَ تَجَانُسِ قَدْ وَجَدَا
وَأَظْهَرَ: سَبَّحَهُ، مَعَهُ، قُلْ نَعَمْ كَذَلِكَ: (26) لَا تَزِغْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمَ
يُنْسِنُ: أَظْهَرَ قَبْلَهُ يَأْتِي: الْآتِي وَإِنْ حَذَفَتِ الْهَمْزُ قَبْلَ الْيَاءِ
مِنْهُ لِبَرِيهِمْ وَالْبَصْرِ: فَأَظْهَرَ وَأَدْغِمَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ (27)

كَذَلِكَ: (28) فاصفح عنهم ، وَالْأَكْثَرُ فِي مَالِيهِ هَلِكٌ أَظْهَرَ _____ رُؤَا
وَالطَّاءَ فِي التَّاءِ مِنْ: أَحَطَّتْ أَدْغَمَتَا وَمِنْ: بَسَطَتْ ، وَابْقِ إِطْبَاقَهُمَا _____
:نَخْلَقُكُمْ أَدْغَمْتُمْ بِلَا خِلَافٍ وَلَا تُبْقِ صِفَةً لِلْقَافِ _____

حُكْمٌ لَامٍ "الـ"

وَاللَّامُ مِنْ: "الـ" أَدْغَمَتَهَا فِي نِصْفِ مِنَ الْحُرُوفِ دُونَ نِصْفِ
فَأَحْرَفُ الْإِظْهَارِ ذَا التَّرْكِيبِ: "جَمَعْتَ حَقَّ خَوْفُهُ أَعْيَبُ"
بِالْقَمَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ أَظْهَرَ _____ رَتَّ سَمَوًا، وَبِالشَّمْسِيَّةِ الَّتِي (29) أَدْغَمَتْ
وَلَمْ تَقَعْ ذِي اللَّامِ مِنْ قَبْلِ الْإِلِفِ وَقَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ كَسْرُهَا عُرِفَ

أَحْكَامُ الْوَقْفِ

قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ الْوَقْفِ فَقِفْ بِهِ حَتْمًا، وَحَيْثُ ثَلْفِي
مُحْرَكًا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ: رُمٌ وَأَشْمِمٌ أَيْضًا الَّذِي تَرَاهُ ضُمَّمٌ
وَالرُّومُ: الْتَائِيَانُ بِيَعُضِ الْكُسْرِ وَفَقَا، وَهَكَذَا بِيَعُضِ الضَّمِّ
وَضَمُّكَ الشَّفَاهِ مِنْ بُعِيدٍ مَا تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ: الْإِشْمَامُ أَفْهَمَا
فِي عَارِضِ الشُّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا رَوْمٌ وَلَا إِشْمَامٌ أَيْضًا دَخَلَا
كَذَلِكَ هَا التَّائِيَانُ إِنْ بِالْهَاءِ أَرَدْتَ وَفَقَا، لَا إِذَا بِالتَّاءِ
فِي هَا الضَّمِّيرِ الْمَنْعُ بَعْدَ مَا انْكَسَرَ أَوْ ضُمَّ أَوْ أُمِّيهِمَا قَدْ اشْتَهَرَ
يَوْمَنْدَحِيئِنْدِ: فِي الْوَقْفِ لَا رَوْمٌ؛ إِذِ التَّحْرِيكُ عَارِضٌ جَلَا
وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا تُسَكِّنُ وَصَلًا، وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نَوْنٌ

وَالرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ فِي الْوَصْلِ وَفِي غَيْرِ الْأَخِيرِ (30) اسْتَعْمِلًا فِي أَحْرَفِ
 فِيهِمَا لِلْكَلِّ فَأَقْرَأَنَّكَ بِالْحَتِّمِ فِي: مَالِكٌ لَا تَأْمَنُ
 وَشُعْبَةُ أَشْمَمٌ فِي: لَدُنِي، هَلْ لَدِي كَهْفٌ، وَعَنْهُ الرَّوْمُ فِيهِ وَرَدَا
 وَكُلُّ مَا أَدْعَمَهُ فَتَى الْعَمَلِ مَا فَهُوَ كَمَوْفُوفٍ عَلَيْهِ مُسَجَّحًا
 فَمَا يُرَى بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ - وَقَفًا - يَسُوعٌ مَعَ ذَا الْإِدْعَامِ
 لَكِنَّ الْإِشْمَامَ مَعَ الْبَاءِ وَمَعَ مِيمٍ وَفَا - حَالَةَ الْإِدْعَامِ - امْتَنَعُ
 وَأَشْمَمٌ - بَعِيرِ الْوَقْفِ - فِيمَا ذُكِرَا مُقَارِنِ التَّسْكِينِ لَا مُؤَخَّرًا
 وَتَمَّ فِي: نِصْفِ جُمَادَى الْآخِرَةِ عَامٍ: هِدَايَاتِ عَلِيمٍ ظَاهِرَةٍ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ بِنَا أَرْشَدَنَا بِهِ (31) وَجَادَ كَرَمًا
 ثُمَّ الصَّلَاةُ (32) مَعَ سَلَامٍ أَبَدًا مِنْهُ عَلَى الَّذِي بِهِ الْخَلْقُ هَلْ لَدِي
 مُحَمَّدٌ خَيْرٌ أَلْوَرَى، وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ مَا تَلَا الْقُرْآنَ تَالِي

(تمت المنظومة والحمد لله رب العالمين)

الموامش

(١) جاءت هذه الشطرة في (م) هكذا: أَيِّ التِّي لَفْظُ الأَلْفِ بِهَا عُرِفَ. وسقطت من (م) أيضاً الأبيات الثلاثة التالية لهذا البيت.

(٢) جاءت هذه الشطرة في (م) هكذا: "فِي نَحْوِ: بَا وَحَا وَطَا وَهَا وَيَا" وسقطت من (م) أيضاً البيت التالي.

(٣) جاء في (ظ) بعد البيت (٢٣) الأبيات الثلاثة الآتية:

وَتُرِكَ الوَقْفُ بِكُلِّ الحَرَكَهٖ وَسَاغَ بِالرَّوْمِ بِيَعْضِ الحَرَكَهٖ
فِي غَيْرِ فَتْحَةٍ، فَمَا لِلوَقْفِ عَشْرٌ وَتِنَانٍ بِحُكْمِ العُرْفِ
وَالأَلْفِ اللَّفْظِ بِهَا لَا يَخْتَلِفُ إِلَّا بِقَصْرِ وَبِمَدٍّ إِذْ نَصِفَ

ولا شك أنها مقحمة؛ لعدم تعلقها بما قبلها وما بعدها، والبيتان الأولان يُعني عنهما ما جاء في: باب أحكام الوقف، وأما الأخير فيعني عنه ما جاء في البيت (٢٧) وهو قوله:

وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ- إِلَّا الأَلْفُ- أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وَصِفَ

(٤) في (م): لِكُلِّ حَرْفٍ حَالٌ النَّصَالِ.

(٥) سقط هذا البيت والذي بعده من (م).

(٦) تحرّفت في (ظ) إلى: بضم.

(٧) في (م): "سَتَّالٌ"، وكلاهما صحيح.

(٨) في (م): "فَدُّ قَدِّمَتْ"، وجاء في (ظ) بعد هذا البيتِ البيتُ التالي:

وَهِيَ :سُكُونٌ، ثُمَّ رَوْمُ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ، بَعْدَ أَرْبَعِ إِذْ تَجْرِي

ولم تُبَيِّنْهُ فِي النَّصِّ؛ لِعَدَمِ تَعَلُّقِهِ بِمَوْضِعِ الْبَابِ.

(٩) في (ظ): وَأَنَّ.

(١٠) في (ظ): بِهَا.

(١١) في (ظ): وَيَا.

(١٢) سقط هذا البيت من: (م).

(١٣) سقط هذا البيت والذي بعده من: (م).

(١٤) سقط هذا البيت من: (م).

(١٥) في (ظ): لَكِنَّ وَحَبُّ.

(١٦) في (م): "وَمُدَّعِمٍ لِابْنِ الْعَلَا إِنْ تُلْفِي" والمؤدّي واحد.

(١٧) في (ظ): "مَعَ عَارِضٍ"، والصواب ما في (م)؛ لأنَّ سكونَ النونِ آخِرَ هِجَاءِ: "عَيْنٌ" لازم، وصلًا ووقفًا، و: "ك:ع" تُقرأ: كَعَيْنٌ.

(١٨) في التُّسَخِّتَيْنِ: "التَّتَيْنِ" وهو سهو؛ لأنَّها ليست من القرآن، والصواب ما أثبتته، انظر: التيسير ص ٩٥، والنشر ٢٤٨/٢.

(١٩) سقط هذا البيت من: (م).

(٢٠) هذا الباب من نسخة: (ظ) فقط.

(٢١) في (م): وَيُظْهَرَانِ عِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ.

(٢٢) جاء هذا البيت والذي بعده في (ظ) آخرَ باب: حكم الميم الساكنة وبينهما بيتٌ غيرُ مفهوم ولا علاقة له بالموضوع، كالتالي:

وَيُظْهِرِ الْعَنَّةَ بِالتَّبْيِينِ مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدَّدَتْ أَوْ نُونِ
وَفَحَّمَنَّهَا بَعْدَ رَاءٍ رُقِّقَتْ؟ وَهِيَ بَعِيرٍ كَسْرَةٍ قَدْ حُرِّكَتْ؟
كَقَوْلِهِ: هَمْ وَعَمُّ ثُمَّ تَمَّ لَكِنَّ إِنْهَنَّ عَنْهِنَّ فَتَمَّ

(٢٣) في هامش (م) من نسخة أن الشطرة الثانية لهذا البيت كالتالي:

قَدْ أَظْهَرَتْ حَتْمًا بِلَا تَوَقُّفٍ

(٢٤) الذي عليه المحققون - ومنهم الإمام محمد المتولي رحمه الله (ت ١٣١٣هـ) - أن الكسرَ يُضعفُ استعلاءَ الحرفِ المُستعلي ولا يُلغِيه

(٢٥) المعمولُ به أن في الوقف على القطر الوجهين: التفخيم والترقيق، واختار ابن الجزريّ فيها الترقيق؛ إجراءً للوقفِ مُجرى الوصل انظر: النشر ٢/١٠٦، ولو مثلَ الناظم بنحو: حجرما الحاجزُ فيه غيرُ حرفِ استعلاءٍ لكان أولى.

(٢٦) في (م): أَيْضاً وَلَا تُرِغُ.

(٢٧) هذا البيت من (ظ) فقط.

(٢٨) في (ظ): وَأَظْهَرَ اصْفَحَ عَنْهُمْ.

(٢٦) في (م): أَيْضاً وَلَا تُرِغُ.

(٢٧) هذا البيت من (ظ) فقط.

(٢٨) في (ظ): وَأَظْهَرَ اصْفَحَ عَنْهُمْ.

(٢٩) التّ: أصلها التّي، فحذفت ياؤها، وسكنت تأؤها؛ للضرورة.

(٣٠) أي: في غير الحرفِ الأخير من الكلمة.

(٣١) في (ظ): أَرَشَدْنَا لَهُ.

(٣٢) في (م): ثُمَّ صَلَّاهُ.

الفهرس

١	ترجمة الناظم
٣	مقدمة المحقق
٥	مقدمة النظم
٥	حروف الهجاء
٥	الحروف الفرعية
٧	الحركات الثلاث و السكون
٩	التنوين
٩	الهمزات
١٠	حروف المد

- ١١-----حرفا اللين
- ١١-----أحكام النون الساكنة و التنوين
- ١٢-----الإدغام
- ١٢-----حكم الميم الساكنة
- ١٢-----الأحرف المفخمة
- ١٣-----حكم الراء
- ١٣-----حكم الألف الساكنة
- ١٤-----حروف القلقلة
- ١٤-----إدغام المثلين و المتجانسين
- ١٥-----حكم لام ال
- ١٥-----أحكام الوقف
- ١٥-----تنبيه
- ١٧-----الهوامش

منظومة

المفيد في التجويد

تأليف الإمام

شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي

المتوفى سنة ٩٧٩ هـ

تحقيق

الدكتور / أيمن رشدي سويد